



!! لبن العصفور

ضرب به المثل كثيراً للدلالة علي جلب المستحيل، ولكن هل للعصفور لبن فعلاً ؟!

وأجابة السؤال وللوهلة الأولى سيكون بالطبع لا، فاللبن أو الحليب المعروف لنا هو مصدره فقط الثدييات علي اختلاف أنواعها وهي من تمتلك فقط القدرة علي إفراز هذه المادة، كما ان الطيور ليست من الثدييات

إذن ما هو لبن العصفور؟؟

وجد أنه في زمن حضانة البيض يتحول النسيج الداخلي لحويصلة الطائر مكونا مادة دهنية فيزداد سمك الغشاء المبطن لهذه الحويصلة فيبلغ في الأنث مليمترا ونصف، وفي الذكور ثلاثة مليمترات

فتتكون مادة أشبه في تركيبها بالحليب العادي ألا أنها تكون علي هيئة فتات هش تحتوي في تركيبها علي مادة عالية التركيز من البروتينات والدهون ، وسكر اللاكتوز، وهي تتشابه في التركيب مع مكونات لبن الأبقار والجاموس يبدأ إنتاج لبن الحوصلة قبل بضعة أيام من فقس البيض وغالبا ما قد ينقطع



الأبوان لتناول الطعام في هذه المرحلة من أجل أن يكونا قادرين على تزويد الفراخ بالمادة اللبنية الخالية من البذور، و التي تكون الفراخ الصغيرة غير قادرة على هضمها.

تتم تغذية الفراخ الصغيرة بلبن الحوصلة النقي خلال الأسبوع الأول من عمرها أو نحو ذلك.

بعد هذا يبدأ الأبوان بإدخال نسبة من غذاء البالغين، ولعلنا جميعاً رأينا كيف تضع العصفورة منقارها في فم فراخها معتقدين أنها تطعمهم فقط حبه شعير أو قمح، ولكنها في الواقع تطعمهم لبناً حقيقياً تكون في الحويصلة وتقوم بإسترجاعه الى فمها ومن ثم الى منقارها ومنه الى فراخها. فسبحان من خلق فسوى فأبدع، سبحان الله العظيم.